

مواقف ممرضين الأطفال وممارساتهم وحواجزهم تجاه الرعاية التلطيفية للأطفال وعائلاتهم .

إعداد: أثير ناصر حسين قشوع

المشرف: فريد اغريب

الملخص

مقدمة: الرعاية التلطيفية (PC) هي نهج يحسن نوعية حياة المرضى وأسرهـم الذين يواجهون المشكلة المرتبطة بالأمراض التي تهدد الحياة ، وذلك من خلال الوقاية والتخفيف من المعاناة عن طريق التحديد المبكر لها ، التقييم المثالي ، علاج الألم وغيرها من المشاكل الجسدية والنفسية والاجتماعية الروحية.

لقد كانت الرعاية التلطيفية في السنوات السابقة معروفة برعاية المريض القريب من الموت ، ولكن الآن ، توسعت قدرة الرعاية التلطيفية لتشمل المرضى الذين قد يعيشون لسنوات طويلة والذين يعانون من مرض مزمن.

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم موقف واتجاه الممارسة والحواجز حول الرعاية التلطيفية بين الممرضات العاملين في أجنحة الأطفال في اثني عشرة مستشفى من المستشفيات الخاصة في الضفة الغربية ، فلسطين.

الطريقة : تم استخدام طريقة الدراسة الكمي والوصفي لإجراء أخذ العينات الطبقية لإجراء الدراسة. تم تناول فرضيتين بحثيتين باستخدام عينات مستقلة t-test ، وباستخدام طريقة التحليل الإحصائي لـ ANOVA.

تم اختيار عينة من 236 ممرضة تعمل في جناح طب الأطفال في اثني عشرة مستشفى من المستشفيات الخاصة. ولقد تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان مع البيانات الديموغرافية وبواسطة مسابقة الممرضات للعناية التلطيفية (PCQN) ، ومن اتجاهات ومواقف فرو ميلت نحو الرعاية لمقياس ما يسمى بالموت (FATCOD) أجريت أيضا دراسة تجريبية بين 20 ممرضة.

النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اختبار الرعاية التلطيفية في درجات الممرضات على أساس النوع ($p = 0.030$) ومستوى التعليم ($p = 0.017$) في مجال تخفيف الألم وغيرها من الأعراض فقط.

وبالمثل أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استطلاع اتجاهات ومواقف الممرضات وفقا لعدد المسجلين في جميع المجالات الفرعية بما في ذلك: الرعاية الشاملة للطفل ($p > 0.001$) ، دعم وحدة الأسرة ($p = 0.002$) ، إشراك الطفل والأسرة في الاتصال ($p > 0.001$) ، واستمرارية الرعاية ($P = 0.001$).

لم تكشف النتائج عن أي علاقة ذات دلالة مع المتغيرات الديموغرافية المحددة للحالة الوظيفية، الفئة العمرية ، التعليم ، مركز التمريض ، والخبرة السابقة في مجالات الرعاية الشاملة للطفل ، ودعم وحدة الأسرة ، وإشراك الطفل والأسرة في التواصل ، استمرارية الرعاية ، ودعم ومواساة أصحاب الأحزان والمصائب.

الخلاصة: كان لدى الممرضات معرفة ضعيفة في هذا المجال ، ولكن كان موقفهن تجاه الرعاية التلطيفية إيجابياً وملائماً.

هذه الدراسة تقدم في نهاية المطاف الدعم لإدراج الرعاية التلطيفية في تعليم التمريض. وتكمن مسؤولية كلية التمريض الجامعية تجاه هذا المجال هو في التأكد من أن مناهجها يشمل ويعكس احتياجات الممارسة الحالية لهذا المجال. إن العلم والدراية حول الرعاية التلطيفية يساعد الممرضات على التغلب على العديد من العوائق الموثقة في إدارة الأزمات لدى المرضى المهددة حياتهم بالموت.

التوصيات : توصي الباحثة في دمج سياسة الصحة الوطنية المتعلقة بالرعاية التلطيفية في المناهج الدراسية الوطنية للتعليم في مجال التمريض وتوفير التدريب المناسب في مجال الرعاية التلطيفية للممرضات.